الدورة التدريبية: أسس السياحة المستدامة والتخطيط البيئي للمشاريع السياحية لضمان النمو المسؤول



23 - 27 نوفمبر 2026
كيب تاون
4600 € (للشخص الواحد)
Ref: #TOU2366_425313

مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

تُعد السياحة المستدامة محورًا أساسيًا للتنمية الشاملة، حيث تسعى لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على الموارد البيئية، وتعزيز الرفاه الاجتماعي للمجتمعات المضيفة. في ظل التحديات المتزايدة مثل التغير المناخي والضغط على الموارد الطبيعية، أصبح التخطيط البيئي للمشاريع السياحية ضرورة حتمية لضمان استمرارية القطاع على المدى الطويل. يقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة التدريبية المتخصصة لتزويد المشاركين بالأسس النظرية والأدوات العملية اللازمة لتصميم وتنفيذ مشاريع سياحية تراعي المعايير البيئية العالمية. ستستكشف الدورة مفاهيم مثل القدرة الاستيعابية البيئية، وتقييم الأثر البيئي، وكيفية دمج الممارسات المستدامة في كافة مراحل التخطيط. سنستند في محتوى الدورة إلى أعمال أكاديميين بارزين مثل David Weaver، الذي طرح في كتابه "Advanced Introduction to Sustainable Tourism" مفهوم "نظام السياحة العالمي الموحد" (tour system) وكيفية دمج السياحة الجماعية والبديلة لتحقيق الاستدامة. يتعلم المشاركون كيفية تحويل التحديات البيئية إلى فرص للابتكار، وكيفية بناء علامات تجارية سياحية مسؤولة تحظى بثقة العملاء.

الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مديرو المشاريع السياحية والمطورون العقاريون.
- مهندسو التخطيط العمراني والمهندسون البيئيون.
- صانعو السياسات والمسؤولون في الهيئات الحكومية السياحية.
- مستشارو السياحة البيئية والمستثمرون في القطاع.
- طلاب وباحثو السياحة والتنمية المستدامة.

القطاعات والصناعات المستهدفة:

- شركات التطوير السياحي والعقاري.
- الهيئات الحكومية ووزارات السياحة والبيئة.
- المنظمات غير الربحية المعنية بحماية البيئة.
- المحميات الطبيعية والوجهات السياحية البيئية.
- الفنادق والمنتجعات التي تسعى لاعتماد ممارسات مستدامة.

الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- قسم التخطيط الاستراتيجي.
- قسم المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات.
- قسم إدارة المشاريع والتطوير.
- قسم العلاقات الحكومية.
- قسم البحث والتطوير.

أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- تحليل وتقييم الأثر البيئي للمشاريع السياحية.
- تطبيق مبادئ السياحة المستدامة في كافة مراحل التخطيط.
- صياغة سياسات بيئية فعّالة للمنشآت والوجهات السياحية.
- دمج الممارسات الصديقة للبيئة في التصميم والتشغيل.
- التعامل مع التحديات البيئية المعاصرة مثل إدارة النفايات واستخدام المياه.

منهجية الدورة التدريبية:

تعتمد هذه الدورة على منهجية تدريبية تجمع بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي. يقدم BIG BEN Training Center محتوى الدورة من خلال محاضرات تفاعلية وورش عمل مكثفة. تتضمن المنهجية دراسات حالة لمشاريع سياحية ناجحة وأخرى فاشلة من حيث التخطيط البيئي، مما يتيح للمشاركين استخلاص الدروس والعبر. يتم التركيز على العمل الجماعي لتصميم خطة بيئية لمشروع سياحي افتراضي، مع توجيهات وتغذية راجعة من المدربين الخبراء. كما يتم تنظيم جلسات حوار مفتوحة لمناقشة أحدث التوجهات العالمية في التخطيط البيئي للسياحة. تهدف هذه المنهجية إلى تزويد المشاركين بأدوات التفكير النقدي والمهارات اللازمة لتحويل الأفكار المستدامة إلى واقع ملموس في مشاريعهم.

خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

الوحدة الأولى: مفهوم السياحة المستدامة وأسسها

- تعريف السياحة المستدامة وأهميتها.
- الأبعاد الثلاثة للاستدامة: الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية.
- مبادئ السياحة المستدامة العالمية.
- التحديات البيئية الراهنة التي تواجه قطاع السياحة.
- الفرق بين السياحة المستدامة وأنماط السياحة الأخرى (البيئية، المسؤولة).
- دور الهيئات الدولية في تعزيز السياحة المستدامة.
- أمثلة على أفضل الممارسات في الوجهات المستدامة.

الوحدة الثانية: التخطيط البيئي للمشاريع السياحية

- الخطوات الأساسية للتخطيط البيئي.
- تقييم الأثر البيئي (Environmental Impact Assessment).
- تحليل القدرة الاستيعابية للوجهات السياحية.
- استراتيجيات الحفاظ على التنوع البيولوجي.
- إدارة الموارد الطبيعية (الماء، الطاقة، الأرض).
- تخطيط استخدام الأراضي للمشاريع السياحية.
- دمج الحلول البيئية في تصميم البنية التحتية.

الوحدة الثالثة: الممارسات المستدامة في التشغيل والإدارة

- إدارة النفايات وإعادة التدوير في المنشآت السياحية.
- تقنيات توفير الطاقة والمياه.
- استخدام مواد بناء مستدامة.
- الشراء الأخضر للمنتجات والخدمات.
- إدارة التلوث الضوضائي والبصري.
- برامج التوعية البيئية للموظفين والسياح.
- دور الشهادات البيئية والمعايير العالمية (مثل GSTC).

الوحدة الرابعة: الإطار القانوني والسياسات البيئية

- القوانين والتشريعات البيئية المحلية والدولية.
- صياغة سياسات بيئية داخلية للمؤسسات السياحية.
- دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- أدوات التمويل الأخضر للمشاريع السياحية المستدامة.
- التعاون مع المجتمعات المحلية في الحفاظ على البيئة.
- التقارير البيئية والشفافية.
- تخطيط الطوارئ البيئية.

الوحدة الخامسة: دراسات حالة وتطبيق عملي

- تحليل دراسات حالة لمشاريع سياحية عالمية.
- ورشة عمل: تقييم مشروع سياحي موجود.
- تطوير خطة عمل لدمج الاستدامة في مشروع.
- تحليل فرص الاستثمار في السياحة المستدامة.
- مستقبل السياحة المستدامة والتوجهات الجديدة.
- الابتكار في التخطيط البيئي (مثل السياحة الذكية).
- جلسة أسئلة وأجوبة ومراجعة للمحتوى.

الأسئلة المتكررة:

ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

سؤال للتأمل:

كيف يمكن للمشاريع السياحية أن تحقق توازنًا حقيقيًا بين تحقيق الأرباح المادية والحفاظ على البيئة، وهل هذا التوازن ممكن في الواقع؟

ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

ما يميز هذه الدورة هو تركيزها العميق على التخطيط البيئي كركيزة أساسية لنجاح المشاريع السياحية المستدامة. فبدلاً من تقديم مفاهيم عامة، تتناول الدورة أدوات وتقنيات محددة مثل تقييم الأثر البيئي وتحليل القدرة الاستيعابية، مما يمكّن المشاركين من تطبيقها مباشرة. نحن نقدم رؤى عملية تعتمد على دراسات حالة واقعية، مما يمنح المتدربين فهمًا شاملًا للتحديات والحلول في عالم السياحة اليوم. تتميز الدورة أيضاً بمنهجيتها التفاعلية التي تشمل ورش عمل لتصميم خطط بيئية، مما يحول المعرفة النظرية إلى مهارات تطبيقية. هذا المزيج من الأساس الأكاديمي المتين والتطبيق العملي يضمن أن يغادر المشاركون الدورة وهم مسلحون بالمعرفة والقدرة على إحداث فرق إيجابي في مشاريعهم ووجهاتهم السياحية.